Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو في الصحيحين [1][2] عن ابن عباس بمعناه. وفي الباب أحاديث سواه. فامتثل صلى الله عليه وسلم ما أمر به سريعاً. وسارع إلى ما نُدب إليه مُطيعاً.

روى الحسن بن سفيان من طريق أبي مجاهد عبدالله بن كيسان المروزي عن عكرمة عن ابن عباس [رضي الله عنهما] قال: «لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حُنين، وأنزل الله عليه: ﴿إذا جاء نصر الله﴾ قال: يا علي بن أبي طالب، ويا فاطمة: قد جاء نصرُ الله [3] والفتح، ورأيتُ الناس يدخلون في دين الله أفواجاً، فسبحان ربيّ وبحمده، وأستغفره إنه كان توابا»[4] أكثر صلى الله عليه وسلم/ على هذا الذكر المواظبة[5]، [٦٦ب] واستعمله بهذا اللفظ وما قاربه.

---

(١) في «ظ»: «في الصحيح».

(٢) لم أجده في صحيح مسلم، وهو في صحيح البخاري بمعناه ـ كما ذكر المصنف ـ في كتاب التفسير ـ باب قوله تعالى: ﴿ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا﴾ (٤/ ١٩٠١ ح٤٦٨٥).

(٣) سقطت من «ظ» عبارة: «يا علي بن أبي طالب ويا فاطمة قد جاء نصر الله».

(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور (٦/ ٤٠٧) وعزاه إلى ابن مردويه، والحديث بالسند الذي ساقه المصنف ضعيف لضعف عبدالله بن كيسان قال فيه البخاري: «منكر الحديث» وقال أبو حاتم: «ضعيف» وإن كان أصل الحديث ومعناه صحيحاً، كما سيأتي في الرواية التالية. انظر ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ٤٧٥).

(٥) في «ظ»: «للذكر المواضبة».